الرسامة ابتسام المشرقي

حلم واعد واستثناء مدهش الإبداع

كتب / صلاح سيف

ابتسام عبدالسلام المشرقي رسامة مبدعة شكلت بلوحاتها الفنية صرخة شروق متجدد الأمل .. متوهج بحلم واعد واستثناء مدهش ..أشعلت في نفوسنا قناديل فرح وسعادة وفتيل أمل لا ينطفئ .

ابتسام رسامة وفنانة تشكيلية بالفطرة مبدعة قدمت نفسها كموهبة استثنائية بتنظيمها معرضا للرسوم التربوية والتعليمية في مهرجان الفضول الذي نظمته قيادة السلطة المحلية بمحافظة تعز في مدينة التربة بمديرية الشمايتين في أكتوبر الماضي .

الرسامة ابتسام المشرقي قالت في حديثها لـ«14أكتوبر» إن إقامة مهرجان الفضول الثقافي والسياحي في مدينة التربة شدني لتنظيم معرض خاص بالرسوم التربوية والتعليمية بهدف إبراز شيء من موهبتي إلى الوجود وعرض مجموعة من لوحاتي التربوية والتعليمية التي كانت مدفونة في غياهب النسيان .

وأضافت « لحبي ورغبتي في خدمة التعليم بدرجة أساسية وتلبية لرغبة الفن في نفسي حرصت كثيرا على تجسيد لوحات تهتم بالمراحل التعليمية الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب وهي مرحلة الصف التاسع ومرحلة الصف الثالث الثانوي ، وركزت بدرجة أكبر على الصف الثالث الثانوي كونه يمثل قاعدة الانطلاق نحو آفاق المستقبل الواعد لأجيالنا القادمة».

وأكدت أن الارتقاء بالتعليم وبالعملية التعليمية هو هدفي وقضيتي الأساسية و سخرت كل جهدي وفني لخدمة هذا الهدف نتيجة لإيماني العميق بأن جودة التعليم هو الركيزة الأساسية إذا أردنا وصول اليمن إلى مصافي الدولة المتقدمة علينا الاهتمام بالتعليم فهو اساس التنمية والرقي والتقدم .

بدأت ابتسام ممارسة هواية الرسم في سن مبكرة من حياتها و أول لوحة فنية رسمتها جسدت صورة الشهيد والشاعر محمد محمود الزبير وقد نالت إعجاب الجميع حينها ولكنها لم تستطيع عرضها في المعرض لأن الأرضة قد التهمت أجزاء مهمة منها .

و أردفت قائلة: منذ الصغر وأنا أطمح في الالتحاق بمعهد أو كلية للفنون كي أتمكن من دراسة الفن التشكيلي والتعرف على مدارسه و أصوله لصقل موهبتي وتنمية قدراتي الذاتية، لكن الظروف المادية حالت دون تحقيق حلمي حتى اليوم وكل هذه الرسوم واللوحات المعروضة في القاعة والتي نالت إعجاب كل زوار المعرض بما فيهم المحافظ شوقي أحمد هائل هي عبارة عن موهبة فطرية فانا لم أدرس الفن بعد ، وإلا لكانت لوحاتي أكثر جمالا وتعبيرا مما هو معروض حاليا لان الرسم هو هوايتي .

لكن الرسامة ابتسام لم تفقد الأمل بعد في دراسة الفن التشكيلي ولذلك تقول: آمل بأن يفي محافظ تعز الاستاذ شوقي أحمد هائل بوعده لي فهو من تبنى قضيتي فقد وعدني بمنحي درجة وظيفة هنا في فرع الجامعة (كلية التربية) بمدينة التربة، و بنبرة فيها الكثير من الحسرة تقول: ابتسام تصور أنا خريجة بكلاريوس دراسات إنجليزية كلية التربية بمدينة التربة و ماجستير إدارة وإشراف تربوي وحاصلة على المرتبة الاولى في الماجستير بتقدير امتياز و لكن لم اتمكن من الحصول على أي فرصة لدراسة الفن التشكيلي لكي اتمكن من صقل موهبتي والسبب هو عدم وجود معهد أو كلية للفنون في مدينة التربة ومنطقة الحجرية كلها وأتمنى أن يعينني طموحي على دراسة الفن التشكيلي والتعرف على أصوله ومدارسة المختلفة في المستقبل.

وقالت الرسامة ابتسام في ختام حديثها: أتمنى أن تبادر وزارة الثقافة أوقيادة السلطة المحلية بالمحافظة بافتتاح معهد أو كلية للفنون في مدينة التربة ، فأنا لست الوحيدة هنا .. فالحجرية عامة ومدينة التربة خاصة واعدة بالمواهب ، الإنسان هنا يولد موهوبا بالفطرة ، وافتتاح معهد للفنون في الحجرية كفيل باكتشاف ألاف المواهب المغمورة.

يحتفي بالرسام ماريانو

المعرض الدولي الأول يقدم مجموعة من الأعمال النادرة لرواد الفن التشكيلي في العالم

الرباط /متابعات:

يحتضن مركز الفن الحديث وبعض الأروقة الفنية بمدينة تطوان المغربية بداية من 7 أغسطس/آب المعرض الدولي الأول للفن المعاصر.

ومن المتوقع أن يضم المعرض الذي سيمتد لأكثر من أسبوعين، والمنظم بتنسيق بين وزارة الثقافة المغربية والمؤسسة الاسبانية «أرطي فاما» وجمعية تطاون أسمير تحت شعار «تطوان مدينة الفنون»، مجموعة أعمال قيمة ونادرة لرسامين عالميين من أمثال سلفاتور دالي وبيل فيولا وفيديريكو مادراسو وفرانسيسكو غويا وبابلو بيكاسو وآخرين من رواد الفن التشكيلي العالمي.

ومن المنتظر أيضا حسب الجهة المنظمة، مشاركة أزيد من مائة فنان من المغرب واسبانيا وفرنسا وهولاندا وبلجيكا ودول أميركا اللاتينية والولايات المتحدة وبعض الدول العربية من ضمنها السعودية والامارات العربية المتحدة، والذين ستتوزع أعمالهم على مركز الفن الحديث وفضاء دار الثقافة والمعهد الوطني للفنون الجميلة ورواق المكي امغارة ورواق برتوتشي ورواق محمد السرغيني ورواق عبدالله الفخار ورواق الشهاب ومعارض أخرى بمارينا سمير وكابو نيغرو وببعض الفنادق.

ويتضمن برنامج المعرض بالإضافة إلى احتفاء خاص بالفنان العالمي ماريانو برتوتشي تحت إشراف مدير مركز تطوان للفن الحديث بوزيد بوعبيد، مسابقة الرسم للمحترفين ومسابقات للرسم خاصة بالاطفال ومسابقات للرسم على الجدران وابداع منحوتات «الحمامة البيضاء» سيتم إهداؤها لمدينة تطوان.

كما يتضمن البرنامج عروضا موسيقية لمجموعات وفنانين أسبان من ضمنهم فرقة «أيريس ديل سور» و«طابلاو فلامينكو» وندوة دولية حول «كيفية تنظيم مزاد علني لبيع اللوحات الفنية» وورشات في فن التصوير الفوتوغرافي ومعرضا لكتب الفن، على أن يختتم المعرض الدولي بالإعلان عن نتائج مسابقة «أفضل عرض فني» التي سيشارك فيها زوار أروقة المعرض.

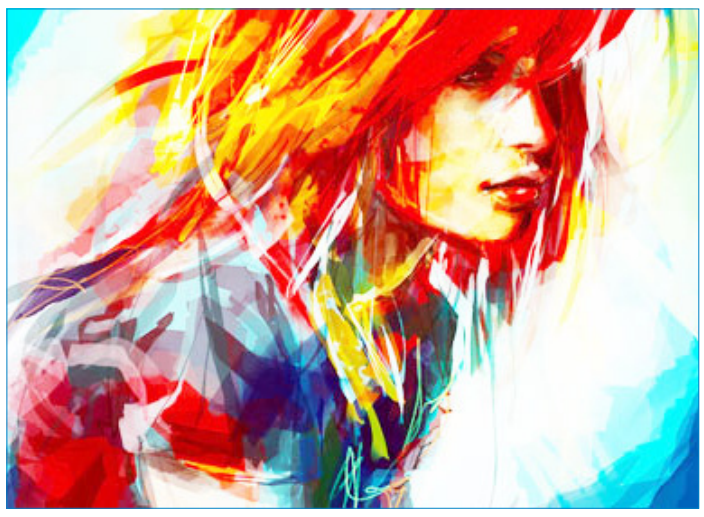

على ضفافهم

الفنانة التشكيلية جميلة ماطر

المعارض :

معرض الأسبوع الثقافي لرعاية الشباب أبها .

معرض فناني وفنانات منطقة عسير.. قرية المفتاحة التشكيلية .

معرض الأسبوع الثقافي لرعاية الشباب أبها .

المعرض التشكيلي المقام ضمن فعاليات أسبوع ألمع الثقافي.

معرض فناني وفنانات رجال العمال.

المعرض / الثاني للواعدين والواعدات في الرياض .

المعرض الأول للفنانات الشابات بجده .

معرض فتاة عسير الأول للفنانات التشكيليات الموهوبات بمنطقه عسير.

المعرض الفني إيقاعات لونية المقام ضمن فعاليات رجال المع .

معرض فنانات عسير الأول والثاني .

الجوائز والشهادات :

جائزة ملون السعودي السادس .

ميدالية وشهادة تقدير للمعرض التشكيلي الأول للفنانات الشابات بجدة جائزة الفن الموروث .

العديد من شهادات الشكر والتقدير والتميز في أغلب المعارض.

خريجة جامعة روتشيتسر ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية

من أعمال الفنانة التشكيلية سهى صباغ

مقولات تشكيلية

×الرسم شيء ذهني !
ليوناردو-دافينشي

×الرسم ليس الشكل، إنه الطريقة لرؤية الشكل !
الفنان «ديكاس»

×الرسم هو استقامة الفن !
«أنقر»

×الفن يبين أن العادي خارق للعادة
« أميدي أوزنقون»

×الفن لا ينسخ المرئي، إنه يعيد الرؤية
«كلي»

×الفن منطقة الحرية الكاملة .
«أندري سواريز»

×الفنانون مثل الآلهة الإغريق لا يظهرون إلا لبعضهم البعض
الشاعر الأنقليزي «أسكارولد»

×عليكم أن تتأكدوا بأن الرسام يظهر من خلال أعماله مثل الأديب في كتاباته وأكثر.
المفكر والأديب الفرنسي «ديدرو»

×عقل الفنان يتحول إلى مرآة تتخذ دوما لون الشيء المنعكس عليها وتستوعب من الصور بعدد الأشياء الموضوعة أمامها.
ليوناردو- دافينيشي

×لكي نصنع رسما كبيرا لابد من توفر ثلاثة شروط :
1 - رفعة الروح
2 - حرية الريشة
3 - المقدرة على اختراع الأشياء
نصيحة من التراث الفني الياباني

×إعلان إلى الرسامين :
تعلموا تشريح البدن وانموا ما تعلمتم بعد ذلك
«رينولدز»

×قلم الرصاص يتحدث بلغة كل البلدان !
«ألكسندر بوب»

×لا يوجد ظلال بمعنى الكلمة، ما يوجد بالفعل هو إشعاعات
«دي لا كوروى»

×اليد الأكثر خبرة ما هي إلا خادمة للفكر
«رونوار»

×أنا لا أبحث أنا أجد
«بيكاسو»

×الناس جميعاً يريدون فهم فن الرسم لماذا لا يحاولون فهم زقزقة العصافير

×لقد حاولت أن أعبر باللون الأحمر والأخضر عن فظاعة الغرائز الإنسانية
«فان غوغ»

×أبيض يرن مثل الصمت الذي يمكن فهمه فجأة
«كندانسكي»

×أرسم مثل العصفور الذي يغرد
«موني»

×كل فنان يكتب قصة حياته
«إمرسون»

×قال إمبراطور الصين إلى (لي- سي - هسن) الفنان الذي نفذ رسوم عوازل القصر (Paravants) :
الشلالات التي رسمتها تحدث ضجيجا كبيرا، لم أعد قادرا على النوم.
«مارسي لدي شون»

×العمل الإبداعي يبرز في عصره وبعصره، لكنه يصبح عملا فنيا حين يتجاوز عصره،
الكاتب والمفكر الفرنسي «أندري - مرلوا»

×كيف تريدون من المشاهد أن يعيش لوحتي كما عشتها ؟
لوحة جاءتني من بعيد ولا أحد يعلم مدى هذا البعد الذي رصدتها فيه، فشاهدتها ثم نفذتها ورغم كل هذا الجهد فأنا نفسي لا أدرك ما فعلت. كيف يمكن النفاذ إلى أحلامي وحواسي ورغباتي وأفكاري التي استهلكت وقتا طويلا حتى تتوضح وتنجز في النهار خصوصا لإدراك ما أنجزت ربما رغم ارداتي؟
«بيكاسو» 1935

×كل هدف اخلاقي، بمعنى نفعي، لدى الفنان يقتل كل عمل فني.
«ستندال»

×لم يكن عندي ما يكفي من المال حتى أتمكن من اقتناء الألوان لمدة سنوات عديدة لم أنجز إلا رسوما خطية، فكان خطي عظيما.
«ترشكوفيتش»

×انظر إلى الشارع مع الغروب، وجوه الرجال والنساء يالقداسة يا لقداسة.
ليوناردو - دافينيشي

×بالنسبة لي إنجاز لوحة هو نتيجة لعمليات الطمس، أرسم اللوحة وبعد ذلك أعدمها ولكن في النهاية لا شيء يضيع، الأحمر الذي محوته من هنا يتواجد في مكان آخر من اللوحة.
«بيكاسو»

×في الواقع نحن نعمل بقليل من الألوان أما ما يوحي بتعددها هو أنها وضعت في مكانها المناسب.
«بيكاسو»

×في نظري الفن ليس له ماض ولا مستقبل وإذا لم يستطع عمل فني ما أن يعيش في الحاضر فهو لا يستحق حتى النظر إليه فن الإغريق والفراعنة والفنانون الكبار الذين عاشوا في أزمة أخرى هو فن الماضي لكنها ربما تكون أكثر حياة اليوم من أي وقت آخر.
«بيكاسو»

×إذا كنت وحيدا فسوف تكون مع نفسك بالكامل.
«ليوناردو - دافينيشي»

×فإذا تيقظ الإحساس في قلب الشاعر أو الفنان - يتغير أشمل - كان له بالرغم عنه استقلاله الذاتي الذي يشعره بأنه قوة حية منتجة يستحيل أن تندمج في سواها وأن لا يشق لنفسها سبيلا بكرا للمجد والحياة، وكانت كرامة تترفع عن أن تذوب في غيرها أو تنحط إلى درك التقليد، وبذلك تصبح نفسه شعلة، حية، نامية، تتوهج في قلب الحياة، وطائرا سماويا، يغني بأفكار الآلهة وأحلام الجبابرة..
نص يقظة الإحساس أبو القاسم الشابي
الأعمال النثرية الكاملة الجزء 2.

×«يقظة روحية، عميقة، هي التي كانت تنبه «مايكل انجلو» إلى ما في تماثيل عصره من مرض، وخور، وجمال صاحب مهزول، كاد ينقلب دمامة شوهاء في نظر الشعور الدافق،والذوق الفحل القويم، وتهيب به أن ينهض بهذا الفن المحتضر وينفخ فيه روحا جديدة ليمثل جمال القوة الكامل المهيب.